الأمـــم المتحدة

نشرة صحيفة

للنشر فورا

بيان أدلى به أداما دييننغ، المستشار الخاص المعني بمنع الإبادة الجماعية، ردا على تصاعد كراهية الإسلام وكراهية المثلية الجنسية في أعقاب أحداث أورلاندو

[نيويورك، ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٦] أدان السيد أداما دييننغ، المستشار الخاص للأمم المتحدة المعني بمنع الإبادة الجماعية، الهجوم الإجرامي الذي وقع في ملهى ''بالص'' الليلي في أورلاندو، فلوريدا، بالولايات المتحدة، في ١٢ حزيران/يونيه، حيث قُتل ٤٩ شخصا وجُرح ٥٣ آخرين. وأعرب عن تعاطفه مع الضحايا وعن قلقه الشديد إزاء تدفق الحقد وكراهية المثليين وكراهية الإسلام في أعقاب هذا الهجوم، حيث استهدف جماعة المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية.

وقد وُجِّهت رسائل لاذعة إلى المسلمين والمهاجرين وجماعة المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية، على وجه الخصوص. وقال السيد دييننغ: ''في الوقت الذي بلغت فيه الحاجة إلى التعاطف والتضامن ذروتها، شعرتُ بالجزع إزاء الجهود الفورية والمخزية التي بذلها بعض الزعماء السياسيين والدينيين للتلاعب بأحداث أورلاندو وتسييسها بغية تأجيج مشاعر الخوف والتعصب والكراهية. وقد شعرت باشمئزاز خاص عند سماع إشادة زعماء دينيين بقتل أعضاء جماعة المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية''. وأشار السيد دييننغ إلى التصريحات التي أدلى بها بعض الزعماء الدينيين، حيث وصف أحدهم الأشخاص الذين قُتلوا في أورلاندو بأنهم ''شواذ وعلمانيون مثيرون للاشمئزاز'' ودعا الحكومات في جميع أنحاء العالم إلى ''إعدام المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية''. وانتقد السيد دييننغ أيضا دعوات بعض السياسيين إلى ذكر الإسلام المتطرف باعتباره السبب الكامن وراء الهجوم الذي وقع في أورلاندو، وإلى حظر دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة، ووصف جميع المسلمين بأنهم ''إرهابيون''.

وذكر السيد دييننغ أن ''الأقليات الدينية والجنسية تتعرض للتمييز وانتهاكات حقوق الإنسان والعنف في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في المجتمعات المسالمة والديمقراطية''. واستدرك

الرجاء إعادة استعمال الورق

قائلا إن ”هذه الأقليات يبلغ بها الضعف مداه في الأوقات العصيبة“. وقال إن ”من غير المقبول على الإطلاق أن يقوم زعماء مؤثِّرون، بما في ذلك الزعماء السياسيون والدينيون، بنشر رسائل خطيرة تنطوي على كراهية المثليين وكراهية الإسلام على غرار ما شاهدناه في الخطاب العام ووسائط الإعلام خلال هذا الأسبوع“.

وأكد المستشار الخاص ديينغ أن تعمُّد نشر معلومات مضلِّلة والتلاعب بمخاوف الناس وشواغلهم لتحقيق مكاسب سياسية لا يمكن إلا أن يسهم في تغذية الانقسام والكراهية. وذكَّر الزعماء السياسيين والدينيين بأن أي دعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية تشكل تحريضا على التمييز أو العداء أو العنف هي دعوة محظورة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان وكذلك تشريعات العديد من البلدان.

وكرر السيد ديينغ دعوته الزعماء السياسيين والدينيين إلى التصدي علنا للأكاذيب ولمظاهر التحيُّز والخوف، وإلى التصرف بروح المسؤولية وفي ظل احترام القوانين الدولية والوطنية على السواء.

* *** *

لطرح استفسارات إعلامية، يرجى الاتصال بـ:
سيمونا كروتشياني
مكتب الأمم المتحدة المعني بمنع الإبادة الجماعية وبالمسؤولية عن الحماية
http://www.un.org/en/preventgenocide/adviser/
الهاتف: +1 917-367-5430
البريد الإلكتروني: cruciani@un.org